







ص ۱۱۹۴ می ۱۰۹۴

ارکست موقوفه کتبا نجافه مبارکه مدرسه  
فضیه قم بتاریخ ۱۵ محرم ۱۳۷۹ هـ  
امید کبری الی

۲۰۵۵

شماره  
~~۱۲۹۵~~ ۱۲۹۵  
اس

شماره یادشده و دلهجه

استادی



بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين **عليه** وسلم  
الذين هم أئمة الدين الذين لا تنفك عنهم من غير الاخل  
الذين هم رسل الله في بعض ما يجب على الخلق  
من معرفة اصول الدين الحق والتوحيد والعدل والنبوة والامامة والحدود  
التي خلق بها الدين والواجبات والالتفات على الظاهر والباطن مما يحتمل عوام  
الذين يتوقف عليهم المذاهب على ما انا عليه من كثرة الاشتغال ودوام الاعمال  
وطول الامراض والالاسية والميسور والمعسر والله ترجع الامور  
بذلك الى الله في نفسه فظهرت لغيره في رتبته على مقدته في رتبته الباطنة  
وقد تمت كل الشئ على ما في فصول **قد** تعالى عن الله تعالى لم يكن الله



ارکیت موقوفه کتایب خانه مبارکه مدرسه فیضیه

تم تباریح ۳ محرم ۱۳۷۹ هـ ق

اس

المسجد الحرام

عش لانه حکیم و حکیم لا یفعل مالا فائدة خلقه للخلق راجعه الیهم لو صلح  
الاستعداد الابدیه و ذلک متوقف علی تکلیفهم بما یلزمه سبب الاستعداد  
استعداد الابدیه و لو لم یلزمه تکلیفهم لولوا علیهم غیر عمل  
کان عث و قد ثبت انه حکیم لا یفعل العث قال الله تعالی ثبتتم انما  
خلقناکم عث و انکم الین لا ترجعون و لا اراد خلقهم لغرض علیهم لرا  
لانهم لا یحذرون شیء الا انهم عثیم و ذلک علیهم شکر نعمه  
یعرفوه لئلا یفعلوا مالا یؤثر علیهم شکر نعمه متوقف علی معرفه و معرفه  
متوقفه علی النظر و التفکر فی آثار صنعہ و النظر و التفکر متوقف علی الصمت  
یعنی الاعراض بالقلب من الخلق فالاول الواجبات علی المکلفین  
لما روى عن امیر المؤمنین ع فانما صمت عن الخلق تکلیف من النظر و هو الواجب  
الشیء و به تکلیف من معرفه من ترک الواجب الاول من المکلفین فقد



ترك الواجب الثاني ومن تركه فقد ترك معرفة الله وتوحيده وعلوه

ونبوة انبيائه وامامة خلفائه عليهم السلام ومعرفة المعاد

ورجوع الارواح الى الاله ومن ترك ذلك فليس بمؤمن بل ولا مسلم

ولان ضرورة المذايير واستحق العذاب الاليم والدائم المقيم والمراو

بالمعرفة التي لا يشك الاسلام الا بها اعتقاد وجود صانع ليس بمصنوع

والاله كان له صانع ومعرفة الصفات التي تثبت له انه وجوه ذاته والا

لنعدت لقدماء والصفات التي تثبت لافعاله ومعرفة الصفات التي

لا يجوز عليه لانها صفات خلقه والصفات التي لا يجوز على فعله لانها

صفات افعل خلقه ومعرفة محله لانه سبحانه غنى عن خلق فلا يحتاج الى

شيء من عالم مطلق فلا يخل شي ومعرفة نبوة بنينا محمد ومعرفة جميع

الانبياء عليهم السلام لانهم الواسط بين الله وبين عباده و



شهرام

والمبغون عنه تعالى بهم ومعرفة خلفهم عليه السلام لا تتم حفظ  
فهم حج الله بعدهم ومعرفة بعث المصدقين وشهدهم الممالك يوم القيمة  
وذلك على ما ذكره من عليم الله تعالى عبادة معرفة ذلك حسن حجة عليه  
كل ذلك بالدليل ولو محجلا كما يأتي في **الباب الأول** يجب على المكلف أن  
يعرف أن الله تعالى له موجود لانه او حبل العالم ولو كان معدوما لم يوجد غيره  
وانه تعالى له باق لا يستمر كذا وانما له والاثر لا كذا ثم نقف على ان مؤثر هو  
الله تعالى لا يقع تغيره لقائه حاله وهو كونه موجودا باق مؤثرا في مأكولات  
والا لكان له ير خلقه تغيره وفيه فيكون وجوده من غيره فكلون حادوثا  
يحتاج الامر من كذا في خلقه الاثر وجدنا ما تدل على وجود مؤثر وهو الله  
سبحانه ومثل الاستدلال على ذلك مثال الشعلة سراج فانها مادامت موجودة  
تدل على وجود محدث لها وهو السراج ولو لم يكن موجودا لم يكن شئ منها



يستق

والله ليل ان اسراج دائم الاحداث للأشياء وانها محتاجة اليه في كل حال  
عنه لطفه انها لا توجد بدونه ولا تفقد عنه ظهوره لك جميع الحق التي هي  
اثاره الغائبة لا يصنع على هذا النحو والله لمثل الا على **فصل** ويجب على الملقف  
ان يعتقد انه عود قبل قد علم بذاته لم يجر عليه لعدم في اى حال لا يكون سبقا غيره  
لانه اذا لم يكن قد يكان حادثا اوليا واسطة بين الحق عدم وجوده معقولة  
وقد ثبت انه ليس كذلك لا استلزام كادث وجود محدث له ولانه لو  
لم يكن قد يجرى عليه لعدم في بعض الاحوال فتختلف احواله ومن مختلف احواله  
فهو حادث يحتاج الامر كيدث ولانه لو لم يكن قد يكان حادثا مسبقا  
بمن كيدث نعم الله عز ذلك ولانه لو لم يكن قد يكان حادثا مسبقا  
من غيره فيكون محتجا الى ذلك الغير ويجب ان يعتقد انه نعم  
دائم ابدى لانه عز وجل واجب الوجود لذاته بمنع به وجوده هو ذات بلا



مغيرة وجوب الوجود بالذات <sup>القدم</sup> يستلزم الدوام الابدى لان  
والازل والدوام والابد والاولية بلا اول بالذات والآخرية بلا آخر  
بالذات شيز واحد بلا مغيرة لا في الذات والواقع ولا في المفهوم  
والالهيان لغات متعددة ومختلفة فيكون حادثا واما اختلافها في  
المفهوم فهو لمفهوم اللفظي الذي يستعمل لتفريق عوالم الخلقية  
ولا يراد منه الالفاظ المتعددة للمفهوم واحد بقصد منه معنى  
واحد والالهيان معسوف بالضرورة والاختلاف ومن كان لك فهو  
حادث فقولنا يستلزم الدوام عبارة لفظية لا جمل تفريق فريد  
لحل واحد منها لق ما ينبغي الاخر والافتقار وصفه بالصفات المختلفة  
ومن كان كذلك فهو حادث **فصل** ويجب ان يعتقد انه غرض  
حقيقي لانه احداث كميوة واحداث الاهيا، وليست جيل في العقول ان



كذلك الحيوان والالهي من سائر فلك رانيا من بعض مصوحي <sup>الحياة</sup>  
والالهي المتصفين بما علق ان هذا لغها حتى وقد ثبت انه قديم  
فيما ان كانت حادثة لم يكن هو حيا قبل حدوثها ويخرج مستفاد  
من الغير وذلك حال المصنوع فثبت انها قديمة ثم ان كان حيوان  
متغيرة لذاته ولو بالعرض لقدوت لقدها وهو لو كان باق في دليل  
التوحيد لثابت فوجب ان يكون حيوانا عينا ذاته اذا واسطة بين  
كونها عين ذاته وبين كونها غير ذاته فاذا انتهى لتعدو المتغيرة  
ثبت الوحدة **وقيل** ويجب ان يعتقد انه عز وجل عالم بدليل انه خلق  
العلم في بعض خلقه والعالم المتصف به ومن لم يكن عالما يصح ان  
يصنع من عالم كاي صنع فيه من العلم ولانه صنع الافعال المحكية المتقنة  
البارية على مقتضى غاية الحكمة ونسبته الاستقامة ومن لم يكن عالما



لم يصدر عنه مثل ذلك وعلمه كما علم قديم هو قديم هو ذاته وعلمه حادث  
وهو لواحد المخلوقات كالقلم واللوح والقلم كخلائق فاما العلم القديم  
فهو ذاته بلا مغيرة ولو بالاعتبار لان هذا العلم لو كان حادثا كان له  
خالي عنه قبل حدوثه فيجب ان يكون قد ياتى بالخلق اما ان يكون هو ذاته بلا  
مغيرة او لا فان كان هو ذاته بلا مغيرة فهو لم يولد وان كان غير ذاته  
تعدوه لقدماء وهو لا يولد اما العلم الحادث فهو حادث كبدون المعلوم  
لانه لو كان قبل المعلوم لم يكن علما لان العلم الحادث شرط الحقيقة وتعلقه  
ان يكون مطابقا للمعلوم واذا لم يوجد المعلوم لم يضر المطابق له  
شرطه وان يكون مقتضايا للمعلوم وقبله لم يتحقق الاقران وان يكون  
واقعا على المعلوم وقبله لم يتحقق الوقوع وهذا العلم الحادث هو فعله  
ومن فعله وهو جملة مخلوقاته وسميناه علم الله تعالى لاننا علمه السلام



وقتدا، البعث بآله حيث قال علمها عند ربّي ذلك لا يعلم ربّي  
 ولا نبي وقل قد علمت ما شوقض الارض منهم وعندنا كتاب يحفظ **فصل**  
 ويجب ان لعقيدته انه مخلوق قادر مختار امانة لقائه ورفقانه بخلقها  
 وكل ما سواه محتاج اليه في كل شئ التوقف بوجوده على فعله اذ لا وجود لها  
 من نفسه والا لا يستغنى عنه دائيا ولا جليل كونه قادر على كل شئ  
 اعطيهما ما سئل به من استعدادهما ولو لم يكن قادرا لا اعطيهما كل شئ  
 خلقه بعينه عما يحتاج اليه اوليونه واما غير محتاج اليه القادر فيكون محدثا  
 لقائه ذلك واما انه مختار فله خلق الاختيار وانه مختار روعه لم يبعث  
 لا يصدر عنه من هو مختار ولانه احسن ما خيرا ما قدم له من ان الله المجمع  
 الاشياء على السواء ولو كان موجب لم يتخلف شئ من ناره عنه **فصل**  
 ويجب ان لعقيدته انها عالم بكل معلوم وقادر على كل مقدور

على العقيدة ما اخرج من  
 على العقيدة ما اخرج من

البنية



نسبة جميع المخلوقات والمقدورات في الاجتماع اليه على السواء، ومنه  
غير كل ما سواه فلا تكون له شير او لا منها باخبر ولو كان تعالى على شير  
دون اخبر وفق دراهم شير دون اخبر لاختلف نسبة اليها ومختلف  
احواله ونسبة حدوث متغير تعال الله عن ذلك علواً كبيراً **فصل** في بيان  
تحقيق تسمي سميع لغيره بصير على جارية اما انه سميع فلان كل ما  
مستقوم بامرهم صادر عن صنعه اما بالذات او بالتقدير ومن جعلها  
المسموى في حقه عاقله عنده في ملكه الذي اقامه بقبول مائة وعنه  
كما قال الله تعالى واسموا قولكم او اجمعوا به انه عليهم بذات الصدور  
يعلم من خلق فسموه المسموى عبارة عن حضور بالذات وعلمها  
ما هي عليه وليس ذلك ما هو لاله بواسطة الله والاله ان تحت اليها  
في ادراك المسموى وقد ثبت انه غني مطلق وانما حصل له ذلك بحضوره



له في علمه بها خلق سمع للمسموع عبادة حال كونها فاعلمنا بمرادها  
حال غير ذلك والالتفات بنفسها من دون امره وهو بهذا  
المنور وهو علمه بها كمنور يضيء وهو سمع كمنوري واما سمع القديم  
وهو ذاته وكيفية بها في اماكنها لانه ذاته تعالى ان يكون محال للحادث والعلامة  
في صيرها تعالى وادراكه للمبصرات في الكلام في السمع من جميع الاحوال وسمع  
والصبر في القديان غير ذاته بل العدة والالة في اللفظ كما تقدم في العلم لان السمع  
والصبر والعلم شيء واحد ومتعلقها متعة وان السمع هو الاصول  
والصبر هو الالوان والاعراض والمعلوم هو الموجود **فصل** في بيان  
يعتقد انه تعالى واحد لا شريك له لانه كامل مطلق وغني مطلق فيكون كل  
ما سواه محتاج اليه فيكون متفردا باللوحيته ولو فرض منع له وجب ان  
يكون مستغنى عنه تعالى والالم بغير الله ولو كان من فرض شريك له تعالى



محتجاً به عز وجل لكان كمالاً له لم يخلق من كون ذلك  
مستغنى عنه لقوله تعالى لم يخلق ففرض وجوده شريراً مستغنى  
لقلوبه كماله وعنه فلا يكون له شرك لا استنزام لتعدد حصول النقص  
في الكمال المستنزم للحادث ولأنه لو كان له شرك في ازيلته لوجب  
أن يكون له في مرتبة قدمية وجودية لتحقيق الاثنيتية فيكون ثمة وتزعم  
الفرع القديمة عليهم فيكونون خمسة وهكذا لانها تبه مولد ولأنه لو  
كان معه شرك في ازيلته لاشتراك في الاول وختلف كل واحد  
بميزه عن الآخر فيكون كل واحد منهم مما اشتهر فيه ومما يميز به  
حادث ولأنه لو كان معه شرك في ازيلته يميز كل واحد منهم  
غيره والآن ثبت اشراكه ولا فقت في كل منى اعلو على الآخر  
والآن لم يكن لها وذلك كما قال تعالى والذهب كل له با خلق ولعل بعضهم



على بعض ما علم أنه واحد في أربع مراتب لا شريك فيه الأول لا شريك  
له في ذاته وقال الله تعالى لا تتخذوا الصليبين شيئا إنهما هواله واحد  
والثاني لا شريك له في صفاته ليس كمثله شيء وهو اسم لجميع الصفات  
والثالث في صفته هذا خلق الله قارون وما فاض خلق الدنيا من دونه  
الرابع لا شريك له في عبادة فمن كان يربو بالعبادة ربه فليعمل عملا  
صالحا ولا يشرك لعبادته ربه **أفهم** ويجب أن يعتقد أنه تعالى  
ملك بمعنى أنه محيط بكل شيء متسلط على كل شيء وذلك هو العلم  
والقدرة لأنه وصف نفسه بذلك قال الله تعالى وهو يدرك الأبصار  
وهو اللطيف الخبير فاللطيف استشارة إلى القدرة ونحوها استشارة إلى  
العلم فالأدراك تقديم هو الذات اللازمة على نحو ما قيل في العلم والقدرة  
والأدراك المختار للمحادث من صفات الأفعال ثم هو سبحانه الأول



**عشر** لا هو علم ولا معلوم لك هو مدرك ولا مدرك وهذا علم <sup>صفت</sup>  
الذات لانها نفس لذات بلا مغيرة **ففسر** ويجب الايمان والاعتقاد  
بانة سميانه مزيد لانه وصف لنفسه لذات فلما وجدنا ان الارادة لا تكون الا  
والمراد معها لانها لا تنفك عنه علمنا بانها تعاقب وصفه بانها مريد بوجه  
فعله وهذا يدل على انها من صفات الافعال ولو كانت من صفات  
الذات لكانت هي الذات لعدم تعدد الذات ولو كانت كذلك لاجاز  
لغيرها لان لغتها اذا كانت هي الذات او من صفات الذات نفس لذات  
مع انه تعاقب وصفه بنفسها عنه قال الله تعاقب اولئك الذين لم يرد الله  
ان يطلع قلوبهم فلو كانت الاداة هي الذات لكان نفس الارادة نفس  
الذات والحق ان صفات الذات لو كانت توصف الذات بها وهذا محال  
فمن صفات الافعال لان الافعال لها صفات وصفها بها وهذا



[illegible]



استه الافه بواسطة الفعل بحسب قبيح من خلقه من حيوان ونبات  
وجلا وهو حدث لانه مرت مرتب مؤلف وكل مرتب فهو حادث ولقوله  
ما ياتهم من ذلك من رتبهم محدث الالبه **قوله** ويكفي كل مختلف ان يعقده  
انه ليس كمثله في غير رتبهم ولا عرض ولا جوهر ولا مرتب ولا مختلف ولا  
غيره ولا في جهة لانه صفات الخلق ولا يصح على كماله سمي نه اما انه ليس كمثله  
في غير فلان وجود المثل بهته يكون شرايط في الصفات الذاتية وذلك لوقوع  
النقص في ذاته تعالى لان عدم الظهور لكل فليكون وجوده نقصا ومن كونه عليه  
النقص كونه عليه الزيادة ومن كان لك وهو متغير او محله المتغير فليكون حادثا  
وانما ليس جسم فلان جسم مرتب محتاج الى اخراته والما محل كل واهم محتاج حادث  
ممنوع وانما انه ليس بعرض فلان لعرض محتاج في حقيقة وقت الى جوهر او  
جسم ولا يستغنى عنه واهم محتاج حادث ممنوع وانما انه ليس بجوهر فلان



كجوه سوا المكان جوه را فردا على قول من غلبة وهو الذي لا يقبل  
 طولاً وعرضاً ولا عمقاً وهو الذي لا يقبل القسمة طولاً وعرضاً أو  
 سطحاً وهو الذي لا يقبل القسمة طولاً وعرضاً وحسماً وهو الذي لا يقبل  
 القسمة طولاً وعرضاً وعمقاً محتاج إلى المحل وينزيم بحركة بالانقلاب عنه  
 أو التكون باللبث فيه وكل ذلك حوادث لا محل لها من حوادث وأما  
 ليس بمرآت فلان المرآت محتاج إلى اجزاء وأحوال فإتته وكلها لا مخرج  
 للمركب المستنزم للحدوث وأما أنه كسيرة في غير فلان من هو في غير متشابهة  
 للغير فهو من غير فيكون جاداً ولأنه أمانة باللبث فيه فيكون سالكاً أو متقدماً عنه  
 فيكون متحركاً وكل من كان لك فهو حادث لا مستنزم كل منها لمسوقية  
 بالاجزاء وأما أنه ليس بجهة فلان من كان في جهة ينزيم التكون أو الحركة  
 وينزيم كوايته والتركيب لئلا يدنو من غير فيكون دون بعض أو كل منتهى



غير تلك جهة وكونه شاعلا للجهة التي للوفيا وكل من طرقة شير من  
الامور فهو حادث **فصل** في بيان العقيدة التي سبقت لافئ  
شير ولا من شير ولا منه شير ولا على شير ولا عليه شير ولا فوق شير ولا  
ولا تحت شير ولا من شير ولا من شير اليه شير لان ذلك كله ضمت  
احداث امانته لافئ شير فلا تلو كان في شير لكان محصورا ومحصور  
ولكان اما لا يثاب فيه فيكون ساكن واما متقل فيكون متحركا واما انه لا فيه  
شير فلا تلو كان فيه شير لكان محلا لغيره سواء كان عند الغير قد ياتوا  
فيكون مشغولا بالغير ولا مشغولا بغير حادث واما انه لا من شير فلا تلو كان  
من شير لكان حيزا من ذلك لشير فيكون مولودا من حادث واما انه لا منه  
شير فلا تلو كان منه شير لكان والداله فيكون حادثا واما انه لا على  
فلا تلو كان على شير لكان ذلك لشير على طاله فيكون اقوى منه واما



انه فوق شئ فمثل كونه شئ واما انه تحت شئ فمثل كونه شئ فيه واما  
انه لا ينسب اليه شئ ولا ينسب اليه شئ فلا ينسب اليه شئ في نفسه فمما ان  
ممتنع من الازال لانه من صفات الموضوعين **محل** ويجب ان لا يعتقد انه لا  
لا يخل في شئ ولا يخل في غيره اما انه سمي نه لا يخل في شئ فلا ينسب اليه شئ  
غرفتيه موجود بموجود اخر على سبيل التبعية لقبام الاعراض بالاجاب او على  
سبيل الظهور لقبام اللاحق بالاجاب م فلو فرض انه حال شئ لكان  
محتجا اليه و متقوما به فليكون حاد ثا واما انه سمي نه لا يخل في غيره فلا ينسب اليه  
ان شئ كماله لعقل كما قالوا و هو ان لا يصير شئ ان لم يوجد ان شئ  
واحد من غير زيادة ولا نقصان ولا انفصال من اجدها منها فهو حال مصوله  
فكيف لو يصف به الوجود وحي وان فسه يصير ورة ان شئ شئ اخر فبالتالي  
و استحالته فلهذا وان حاز في الممكنة الا انه يستحيل في الواجب لقوله لانه قول ان شئ



متغير

من حال الى اخرى ولو اجب شر وجب لا كقول عمر حاله والذى يجوز حاله  
وقد وجب ان يعتقد انه تعالى يميل عليه الرؤية فالدين والاخره  
لان الرؤية ان كانت بالقلب اريد بالمرئيه هو الذرات لمحت فهو لا  
الذات التي لا تتركها البصار لانها لا ترم حول حجاب عظميه لقائل يدر  
لذاته هو هو وحصل وان اريد بالمرئيه اياته وانما افعاله فالقنوب ثرك اياته  
لانه تعالى للقنوب عظميه فعرف الدليل عليه وان كانت الرؤية بالمرئيه  
فلان تتركها الا البصار وهو يدرك الا البصار لان شرط ادراك البصر لاشياء  
ان يكون المرئيه مقبلا او في عالم المقابل كالرؤية بالمرئيه انما يكون بعد او قريبا  
بعد او قريبا مغطيا وان يكون مستبيرا وان يكون في جهة والله سبحانه ليس معزولا  
عن شئ فلا يكون ولا في عالم المقابل وليس الله بقريب ولا بعيد بل هو باين  
كل شئ وقرب من كل شئ فيبعده وقربه فيزمت هياكل فيها فروع الاقراط







فصل من نور و ظلمة و جعل منها مكن من فعل الظلمة و لموصية في العبد  
و افعاله قائمة بما يراد لله سبحانه فليت شئ الامر لله الا انه هو قائل  
فعله من ان يكون شئ كافيه فمما قال ان الفاعل للفعل الصادر من العبد هو  
الله سبحانه من غير واسطة ليس للعبد في شئ من افعاله مدخل و لا سبب في موقفه  
فعل العبد و سببه فكل ما هو خارج عن العبد كذا هو خارج عن افعاله كما نقول الاثارة  
فقد نسب الله تعالى الامم حشر يرميهم الله عليهم على المعاصي و عاقبتهم عليها  
ومن قال ان العبد هو قائل فعله من غير مدخل لغيره في شئ من افعاله هو  
مستقل بفعله لا مانع له منه و لا فساد له عنه و الا كما استحق ثوابا و لا استوجب  
عقابا فقد عزل الله سبحانه عن ملكه و سلطانه كما نقول المفوضة من التولية  
و الفرقان خارجان عن طريق الحق الصراط المستقيم فان الاولين مفطورون  
والاخرين مفطورون و الحق من القول بكلمة الاوسط كما قال تعفوني



لا يجوز لا تقوئين بل امرين الله من ينجي لا يجزيه بل ان الله عز وجل  
 العباد على المعاصي فانه لو كان كذلك لما جاز ان يعذبهم على معاصيهم  
 والا لكان فلما لم يترك الكلام للعبية ولا التقويين بل ان الله تعالى  
 امر العباد ليس امره افعالهم فانه لو كان كذلك لكان في ملكه ما لم يقدر  
 على معز ولا معر فلهذا امر بل امرين الله من ينجي هو الفاعل لفعله على جهة  
 الاختيار من امره ولا يجزيه ولا الكسوف بل الله تعالى هو الفاعل  
 التقدير لا يتقوئون فعل العبد ولم يفسد في هذا ان الله تعالى هو الفاعل  
 من افعاله ازيد من محفوظاته بل الله تعالى هو الفاعل في افعاله  
 هو يفعاله فهو شير و افعاله افعاله عنده شير في فعله المحفوظ فاعمل  
 على الاستقلال من غير مشقة كما مع الله تعالى في قولنا ان العبد فاعل  
 في افعاله بالله لا بد منه الله ولا مع الله هو ما يشترط اليه فانه طريق من طريقه



عيسى عليه السلام في ذلك اذ لم يغيره الا جبره او نقول في هذا هو العدل  
في افعال العباد فان وافقوا في رسمهم ولبوا فقه قدر الله واثابوا  
اذا عوا فلا انذار لموعيتهم غير ما عليهم لازما من عقاب ولم اقبلهم لقدمهم  
على الموعيتهم من غير انذار فان اذ عوا فاقب رسمهم ولبوا فقه قدر الله  
ولوث اذا عطلوا قدرتهم واثابوا غير ما عليهم من ثواب  
والمستحق الثواب لقدمهم على رسمهم واثابوا غير ما عليهم من ثواب  
قدر الله فافترسهم لاحد لفعولهم في رسمهم واثابوا غير ما عليهم من ثواب  
فلان العباد مستقيدين بغير رسم واثابوا مع التقدير ثم لا يفي بوعدهم  
اختر اولم يفعلوا الا بغير رسم واثابوا بغير التقدير ثم واثابوا بغير التقدير  
فافهم الثالث في النية اعلم ان النية لا تكون غيبا بل هي الاشياء  
فخلق بمقتضى كرمه وفضل خلقه احب ان يوصلهم الى ما يشاء من فوائده







منهم لا ينته لا يعلمون الا ما علمهم الله من ثلاث النبوة الانبياء محمد بن  
 خاتم النبيين **فصل** لا تفتت النبوة من مقتضيات الله ان يحب ان يكون  
 الكل وجه فائدة البعثة لتوصل الفائدة البعثة وهو انه لا بد وان يظهر الامر  
 على يد من بعثه الله بنينا امرا مجزا لا يقع من من باب حجب خارق للعالمية  
 لدعواه تكون من الله عز وجل قصد يقا له دعواه وان يكون له من باب حجب  
 مستقيمة تظهر من جميع الاحوال التي تنفر القلوب منه في خلقه وخلقه  
 بحيث لا يطلع عليه اهل زمانه بشي وان يكون صادقا لقول العهد منه كذب  
 ولا يخفى ولا يطلع في شئ من حقايقه وان يكون اعلم ان اهل زمانه واقفا  
 وازهد من اعلمهم كما يأمروا وانما هم عما ينهي مظهر من جميع الرزايل  
 الظاهرة والباطنة بحيث يعرفه اهل زمانه الذين ارسل اليهم انه لا يكون  
 فيهم له نظير في كل صفة تعالى وان كان معصوما من جميع الذنوب الصغائر والكبائر



في الخلق من بعد ما من الله على نبيه من ان يبعثه من بين كل امة  
 الرعية من قبوله امره ونهيه او كماله في تلك الامة او لتوقف نبوته لان حجة  
 الله بالغة والنبوة حجة الله على عباده ولو جاز ان يكون احد من المخلوقين كيدخل  
 2 النبوة لاقامت حجة الله عليه وان يكون من غير ما من الله موفق للصوره في الخلق  
 والعلم واليقول العمل لان الله تعالى يتولاه بالطفه والاهتمام به ولو علم به  
 ذلك لم يترك مقامه عند الله ولقد ربه على ما يشاء وكل ذلك اراده منه تعالى  
 لتلا يكون للناس على الله حجة بعد البعث لان النبي هو الان من حجة الله على عباده  
 واسطة من بينه وبين الله ولا يكون حجة الله على عباده من غير ان يقر الله  
 و امره كسر الله ونهيه نهي الله والله قادر على فعل القوم به بحجة له على خلقه وانه  
 يتحقق لطفه بخلق الله الذي يتوقف صلاحهم عليه في الدنيا والاخرة فيجب عليه  
 في الحكمة وكونه لا يخلو لواجب لان الاخلال به قبيح وهو لا يفعل البتة لانه



مطلق لا يتبع المشير **فصل** اذا عرف هذا فبني هذه الامنة هو <sup>عبد الله</sup> بن

عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصية بن كلاب بن مرة بن

كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة

بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان <sup>عبد الله</sup> بن

لانة ادعى النوة وظهر المعجزة عليه يد وكل من ادعى النوة وظهر المعجزة <sup>عليه</sup>

عليه يد وهو بنى وقد توارثه بن اسلم بن غير بن اسلم بن اسلم بن اسلم

انه قد ظهر رجل في مكة مشرقه اسمه محمد بن عبد الله <sup>ص</sup> ادعى النوة وظهر

الله مع محمد عليه المطابق لدعواه المقرون باليدى فيكون نبي حق

وهذا التوارث موجب للقطع بالانتماء لشيعة له <sup>جميع</sup> وهذا التوارث <sup>جميع</sup>

اهل الارض لانه صنفان اهل البيت فلا يكون بنى بعده ولا من بعده

يكون بنى من سلالته انهم كافوا لانهم مكلفون ولا يصح التكليف بغير



ولما ثبت لله حجة على خلقه الآية انما المذكور فثبت نبوته ص بالتواتر عند  
المحققين واما من سبقت له شبهة فذلك وان كانت لفه قد تعود  
الالتفات لان الله سبحانه يقول ما كان الله ليرسل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين  
لهم ما يتقون **فصل** واما من حيرة التي تهديهم عز وجل بها دعواه فليشبه  
فقد علم على الامة منها الف معجزة منها اشفاقهم ونبع الماء من  
الاهليلج واشبع الخلق الكثير من الطعام لم يسر وشكيت به البعير وعلام الزمان  
المنسوخة والطقس العجائب وحسن الخبز وتبيح البحر زلفه وختمه حجر  
بنا ثم وغير ذلك ومنها اقرار العظم الامير الذي لا ياتيه الباطل من  
بين يديه ولا من خلفه تنزل من سليمان حميد وقد كذب عليه العرب  
كذيم ما قصه سورة من مثله فخرجوا عن ذلك ولما لم يقبلوا منه للجنة التي  
صروا على حدود التراجع وشكوا للخلق حتى ابادوا مقاديرهم وسير زارهم



ليس العار وقوع البوار ولم يقدر وه ان يدفعوه بالاثبات الجبروت منقذ  
الافناء لعالم قد كثر به كما سوى الله فلم يخلق احدا من قبل ان يخلق الله تعالى ربه ولم يكن  
ابن من انبياء الله عليهم السلام معجز باق في جسم لان نبوتهم منقطع الا معجزات  
فانه باق باقية التكليف لان نبوته باقية لك ليكون معجز وقاطعة كحجة الموعود  
والمعاندين **فصل** وهو خاتم النبيين فلان نبى بعده لان الله سبحانه خبر ذلك به فقال  
فان كان محمدا با احدا من رجا لكم ولكن رسول الله خاتم النبيين والله سبحانه لا يقع منه الكذب  
لانه قبيح ونقص لا يخلق لا لفعل البقيع لعدم حاجته الى الشئ وخبر ذلك به فقال  
اشكم امر رسول فخذوه وقد اخبرنا ان الله كان نبى بعده فيكون ذلك حقا وهو  
افضل من سائر الانبياء من امكن جميعا لقوله انما سيد ابدى ولا خسر  
لان الله تعالى في علمه ان النبوة خير الاوهى والامة موعود ولا يخلق  
الاوهى ان هو الاوهى يوصى وقال تعالى قول علي بن ابي طالب لا فناء



منه بالبين ثم لقطع منه لو يتن فيكون قوله صدق وكونه افضل من خلق صفا  
وذلك ما اجمع عليه العلماء من انه سيد الطائيات ومن اللطام المقدس من قوله  
خطا باله لو لا ان ضقت الافلاك فلا جلد خلق الافلاك وهو سيد ولد آدم  
فهو خير خلق الله جميعا **باب في بيان ان النبي صلى الله عليه وسلم** ان النبي صلى الله عليه وسلم  
لا يتم نظام ولا يقع الا به يوم القيمة لانه هو المبعوث من الله سبحانه والموودى عنه  
الا خلق ما به بقا لهم ما دام التكليف ما به سعادتهم الابدية وكون ما يؤدونه غير الله سبحانه  
يحبذ وانما فانما تجدوا احوال المخلوقين الى يوم الدين وهو لا يقع الا من التكليف  
بحر في عليه التغيير والموت لانه عهد مخلوق ولا يجوز في الحكمة رفع حكم نبوة لانه  
واجب ما دام التكليف وحسب الحكمة ان التكليف لقيام مقامه ويؤدونه الى  
الامة الحطامه فظن شرعية في لم يسنه لئلا يطل حجة الله الباقية على الخلق  
المكلفين ولا بد وان يكون في التكليف جميع ما ذكره في حق النبي صلى الله عليه وسلم كونه اعلم



اهل زمانه والفقير واعبد اسم واربد اسم واجتهد في غير ذلك وكونه معصوما  
من الذنوب الصفير والبار من اول عمره الى اخره وموصوفا من الخلق  
وخصا بالسياسة وغير ذلك من جميع ما يعبر في حق النبي صلى الله عليه وآله  
انه خاتم النبوة فلا نبى بعده وانما اشترط ذلك في كنيسته لانه قائم مقام نبيه  
في جميع ما يحتاج اليه المخلوقين من العلم لانه في فاضل شريعته وهو لطف  
من الله تعالى واجب عليه في كل منتهى النبوة على واحد فلا بد ان يكون  
مقتضيات الصفات نبوية بحيث يحصل للمخلوقين انقطع بانه حجة الله  
وان قوله قول الله وقول رسول الله صلى الله عليه وآله ووجوب طاعته واتباعه  
اليه على جهة القطع ولا بد ان يكون مظهرا منزها عن ما يلزم منه نفرة العقول  
وعدم الظهور ان في جميع الاحوال من كان بهذا الصفات لا يطبع عليه  
الامن لطبع على السرار ويعلم الصغار وهو الله عز وجل فليس ذلك من



مخلق ولا يعلم ذلك الا بقرين خاص من الله عز وجل على شئ فهدى ذلك لطف<sup>ورحب</sup>  
من مقتضى العدل والقادر الحكيم عز وجل لا يخل بواجب لانه فيشع وهو يتبع من  
فعل الجميع لغناه المطلق ولم يكن في الامة من يجمع فيه شروط النبوة غير لونه  
نبيا الا على بن ابي طالب لانه معصوم من كل ذنب عصى منها النبي<sup>ص</sup>  
وشركه في كل فضيلة الا النبوة وقد نص الله تعالى عليه في كتابه فقال انما وليكم  
الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكاة  
وهم راكعون وقد نواترت له روايات وكلام لمفسرين من الفخرين  
بما نزلت في علي ع حين اصدق بجائته وهو عاراك لانكروا ذلك الا على<sup>بما</sup> رجا  
فما ثبت الله عز وجل على ع ما ثبت لك اب العزير ما ثبت الله تعالى على رسول الله<sup>ص</sup>  
الولاية ولا معنى للولاية هنا الا انه اولى بهم من الفسقة في كل شئ من امور<sup>نفس</sup>  
ودينهم واهلهم لانها هي الولاية التي ثبت الله تعالى على رسول الله<sup>ص</sup> ولذا انه على ذلك



رسول الله يوم عذير حم على ما رواه الفرقيان من طرق المستودعة بلغت حد  
الموات ما عثر في فهم لقوله اللهم است اوليكم من نفسي قالوا بل يا محمد  
فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه و عاد من عاداه و  
من كفر و اخذل من اخذله **اقول** من قال الله في حقته و ما استلم له رسول  
فقد وه و ما ينيل عنه في شتموا و قال فيه فليذرا الذين كانوا يقولون عن عمره ان القصيم  
اوليهم مذاب اليم و قال فيه و ما ينيل عن عمر الهوى ان هو الا و هو لو يجر و  
فيه و لو لقتول عليا لو قبل الا و قيل لاخذنا منهم بالمبين ثم لقطع منه لو تين  
و قد روى الفرقيان انهما قال عا و قد علم و قال علي مع الحق و الحق مع عا يدور معه  
حيث دار و امثال ذلك فذا ثبت انه لما سمعت و انه موصوف مستد من الله  
سبحي يدور مع الحق حيث دار ثبت انه شهيدى لما الحق و لم يدل ليل علي  
ان غيره من الصبيته بهذر المشابه و لم يدع احد من الامة العصمة لغيره من  
الصبيته



كما ادعى له ومن يهدى الله فليس له اله الا الله  
 لا يفارق الحق ولا الباطن في يدور معه شي دار فهو نفس مودى من القرين  
 لا يتركه احد على انه لا يتركه بل في حال من الاحوال ولا يغني بعصمة الا  
 فقد ثبت عند كل طالب للحق على حجة القسط من بينا الحديث ومثل  
 هذه الآية ان عليه السلام صلوات الله عليه خليفه رسول الله صلا فصل  
 هدى الاكابر ان يفارق الحق والحق لا يفارقه فهو الحق ان يبلغ كلام الله  
 سجدت به من لم يكلم كما انزل الله فاولئك هم الخافزون  
 ومن لم يكلم فاولئك هم المفلحون ومن لم يكلم كما انزل الله فاولئك  
 هم المفلحون فهو الله الذي اذهب الله عنه الرجس وطهره تطهيراً فهو  
 نبض كتابه وقول رسول الله وهو المخصوص عليه كفضول من الله ومن  
 رسوله ولا يدع احد من المسلمين ذلك لاحد من اصحابه ولا لله تعالى

**فصل** في ائمة الموحية لرضي الله عنهم  
وكسب بن علي بن الحسين ثم محمد بن علي ثم جعفر بن محمد ثم موسى بن جعفر  
ثم علي بن موسى ثم محمد بن علي ثم جعفر بن محمد ثم يحيى بن علي ثم الخلفاء  
حجة القام محمد بن من مائة عليهم جميع ما عتبر في خلافة علي بن أبي طالب  
وقيامة مقام رسول الله وكونه حجة على خلقه الا غير ذلك مما ذكرنا النوع في  
حقه من الكمال والفضائل المعبرة في ادراكها بين سبعة وجن جنقة  
معتبرة كل واحد منهم صلوات الله عليهم اجمعين ولكل خصوص النفس على كل واحد  
منهم من الله من اكمل هو صريح حديث النبي رواه جابر بن عبد الله  
لا يفارني وغير ذلك من النسخ والاحاديث القدسية ومن قول الله  
ومن نفس كل نبوة عليه من بعده وكل ان كانت النبوة لموجب للقطع الا كونه  
له شبهة لان ذلك واجب على الله عز وجل وهو عالم بما يوجب عموم علمه وقدرته



وعن أبيه **فصل** يجب ان يشهد بان القائم لم يظهر حتى موجود  
 عندنا فلا يجمع الفرقه المحمديه على انه طريق موجود الا ان يكمل الارض قسط  
 وعدلا كما كانت جورا وظلم وهو ابن حسن العسكري الغائب المفقود  
 متبع للاجماع المتسهم اهل البيت <sup>ع</sup> واهل البيت <sup>ع</sup> حجة لان الله سبحانه  
 اودب عنهم البرقبر وظهر لهم الظهير فيكون قولهم حجة لانهم لا يقولون الا  
 الحق واما اجماع شيعتهم فهو حجة لكشفه عن قول عامتهم <sup>ع</sup> واما عند ائمتهم  
 فكثير منهم قالون لقول من قال منهم انه الان لم يوجد ومنهم من قال  
 بانه عيسى بن مريم <sup>ع</sup> وماروى الفرقان من قوله من مات ولم يعرف امام زمانه  
 مات ميتة جاهلية <sup>ع</sup> وقوله بدين الفرقان لانه تصديق على من فرغ من هذا <sup>ع</sup>  
 زمانه ولم يعرف امام زمانه مات ميتة جاهلية ولا يصلح الا اذا كان الامام  
 مع انه لطف مادام التكليف فلا يصح وجود التكليف بدونه لطف موجودا لا شرطا

ولم يشهد عند عدم شهود فكل من قال بأنه ولد قال بأنه موجود ولم يبق  
بأنه ولد ومات ومن استبعد وجوده وطول عمره فقد حلف بحكمة لأن الله عز وجل  
جعل له دليلا لا يكفر رده وهو أن خلق الخضر وحده هو وعاوانه ولدوا زمان  
ابن أبيهم على أحد القولين المشهورين وهو أن الباقي بل هو حي إلى النسخ  
في القصور وهو آية الله على العالمين وأبليس عدو الله باقى على يوم النور المعلوم  
فأما جازلقا، عدو الله وبقا، الخضر الذي هو الدليل المصلي حبرية ماثبة إلى  
مصلي الباقي، محل نظر الله تعالى من لعالم وقلب الوجود فكيف لا يكون باقى  
من توقف جميع مصالح النظام في الدنيا والآخرة على باقى ومع أن الله  
قد اتفقت رواياتهم وأقوالهم على أنه لا بد من قيام مقامه فبني رسول الله  
بقوله لو لم يبق من النبي إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج رجلي  
أهل بيتي أو من ذريتي أو من ولدي اسمه كاسم ولدتي كذا الأرض



وعد لا كملت حور او طئي ومن قال من العامة يا عيسى بن مريم كن نبيا هذا حديث  
المتفق عليه معناه لان عيسى من اهل بيته ولا من ذرية ولا من ولده  
وليس اسمه واسمه ولا كنية الكنية ومن قال عنهم يا المهدي العباس كن نبيا  
هذا الحديث لانه ليس من اهل بيته ولا من ذرية ولا من ولده فلم يبق للمنفذ  
الطالب لمحق القول ثمانية عشر من الائمة <sup>ع</sup> التسع من ذرية الحسين  
عجل الله فرجهم وسهل مجرتهم **فصل** في ان لعقته وهماية اوصياها <sup>عليها</sup> الائمة  
عاديو من بسم وانتم واجب انتم قال الحق عز الله لان الله سبحانه <sup>طاعة</sup> على  
اجابته وعبادته وذكره وشكره من انى الله عليه فقوله حق وعمله وفعله  
ان تؤمن <sup>وكل</sup> انزل الله عز وجل واخبر نبيه محمد <sup>ص</sup> وحجته الصادقين <sup>وكل</sup>  
كان لك فهو حق وصدق الشهد لهم بانهم بلغوا ما انزل الله اليهم وادوا  
ما امرهم الله به فانه من كل امرسل من كل امرسل الا البلاء لم يبين

**الباب في معرفة ما يجب ان يعتقد المصنف وموجود الحق في عبود الارواح**  
 يجب ان يؤمن القيمة وذلك انه اذا مات الانسان كانت ارواحهم على ثلثة  
 اقسام احدها من محضر الايمان محض وهذا تمضي روحه يوم الموت الى جن  
 الدنيا يتبعون فيها فاذا كان يوم القيامة والعيد عند طلوع الفجر الثاني في  
 الملائكة ينحجب من نور عليها فباب اليا قوت والتمرد والتمزج والدر في  
 كبون فيطير بهم بين السما والارض حتى يؤثروا في السلام لظهور اللوح فيقولون  
 الا اول الرزوال ثم ليتأذنون الملك في زيارة اهلهم وزيارة محضهم  
 ان يصير ظل كل شيء مثله فيصبح بهم الملك فيكبون ويطيرون الا غرق  
 الجنان يتبعون فيها ولهذا الرجعة الى الله فيرجعون الى الدنيا فيقتل في  
 الدنيا عشر مرات رجعة بالضعف من عمره في الدنيا حتى يموت ومن مات يرجع  
 حتى يقتل فاذا رفع الله محمد واهل بيته من الارض ليقب الناصر اربعين يوما  
 وينفخ اسرافيل نفخة الصعق فيبطل الارواح وسائر المرات فيقتل



مجلس اول بيانه رسيد و اما آيه و قسم فيها المذوق من جنات الدنيا  
النفثه الصور نفثه الصعق والالعب والتفريق اجزائها وتبقى مستديرة  
فيور يا مثل كماله اللب في وكان الصانع وثانيها من حفن اللفر حفنا اذا  
كات حشرت ارواحهم عند طلوع الشمس يعذبون بغير في ذا اقرب غروب  
الشمس شروا البرهوت وادي خضر موت يعذبون الالصباح فتقوم  
ملائكة العذاب المطلع الشمس ويكلا النفثه الصعق فتبطل الارواح واما  
ففي قبرهم يايتها الفلن والشر من النار التي في المشرق ولهذا النفثه  
الصعق وثالثها من لم يحضر الايمان ولم يحضر اللفر وهو لا يتبع ارواحهم  
احب دهم اليوم القيمة فاذا مضت اربعة مائة سنة بين النفثين امرط الله  
لما من بحر تحت العرش اسمه هادما ورايته كراية لمنه حتى يلقه الارض كلها  
بحر واحد فيموج على وجه الارض حتى يجمع اجزاء كل حسنة قبره فتبلى الحصى في

لنفسه

اربعين يوما ثم بعث الله عز وجل اسرافيل فهايمره فيمنع في الاشهر القوية  
والبعث فتطيرت الارواح فتدغل كل في حدها في حجرة فيخرج من يفض  
التراب عزراسه فاذا هم نظرون وهذا هو الصادق عود الارواح الى  
كايه في الدنيا ويجب الايمان بهذا الى عود الارواح الى الاله الا يحب دلالة امر مكنه  
مقدور الله عز وجل وقد اخبر به عز وجل اخبر به رسول الصادق الامين  
فيكون حقا ولانه وقت شرة العدل والفضل في يوم النجاء، على الارواح  
وعدم وجوده في الفضل في عطاء الثواب في العدل في وقوع العقاب  
والله لطف للمكلفين بعينهم على الطاعة ويرد عليهم عن المعصية فيكون  
في اجبا في الحكمة ولان المسلمين اجمعوا على وقوعه وعلم انه اهل من اصول  
الاسلام فلا يتحقق الاسلام بدونه اعتقاد وقوعه وعلم انه منكره كما في  
فيكون وقوعه حقا ولان الله سبحانه خلق عباده فانهم ليطاعة ووعدهم



على الوفاء والعهد والائتمار بالامر ومروءة من الثواب ونهاهم عن موهبة وتوعد من  
لنقل عهد وخالف فيه بالعقاب وقد وقع التحليف منه في وقوع من بعض  
عباده الطاعة ومن بعض الموهبة ولم يقع الجزاء فما وقع عد وتوعد وغيره  
انه قد اخبر ذلك اليوم القيمة فقال انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الالهة  
وقال نعم ويستعجلون بالعذاب ولن يخيف الله وعده وان يوما عند ربك  
كالف سنة مما تعدون الا خبر ذلك من الايات فيكون وقوعه محققا لانه  
به الصادق القادر عليه **فصل** في بيان انما هو ليم مقتصر العدل الحق  
وجب له عادة كل ذي روح لاجل ان يارزى لعبد من غير وثقة ويؤخذ  
الحق من تعدي عليه وظلمه وما يفذه منه الحق لم ظلمه وبهذا الاحوال الثلاثة وهي  
مجازات الخلق لعبد من غير وثقة واخذ الحق من ظلمه واخذ الحق من ظلمه  
مثل كل نفس في روح من جميع الحيوانات من الانسان والحيوان والنبات

لك

والحيوانات بجميع أنواعها إلا أن ذلك في كل شيء بحسب ما خلق الله من  
قوله تعالى والكل يرجع إلى الله تعالى والكل يرجع إلى الله تعالى

الحيوانات التي خلقها الله تعالى من دواب الأرض والسمك في البحر

يطير في الهواء والبهائم التي تمشي على الأرض والسمك في البحر

وقوله ولا يقصص لحياء من أمره وقوله ولا يبين من أمره <sup>يدل</sup>

ياخذ الحق الذي الحق وإن كان من الناس نسبة لله تعالى أو من

ملائكة الله تعالى بنسبة لبعض الملائكة من دواب الله تعالى

وغيره ولا يقصص منها لرفها بها ذلك في أصل كونها لقوله تعالى ولا تعبدوا

من دواب الله حصب جهنم انتم لها واردون فإن قلت كيف ترفعها

عقول ولا شعور قلت لأن لها عقول ومشاعر بنسبة كونها ولذا قال

سبحي لو كان هؤلاء الهة ما وردوا بها لولم يكن لها عقول لقول الله تعالى



وانما قال ما ورد في الخبر العقل، ومثل ذلك قوله تعالى فقال وللارض انك طوعا  
 او كرها قلت انك والاشيا لم يخلق الله **فصل** في القصاص من الجوارح  
 والاشيا رفاعة في الدنيا في وروت به الاخبار الكثير ومثل ان زفر من اشجار  
 الفرات فاصري الله فيها عين من صبر ومثل قوله لو قطع جبل على جبل له الله  
 وامثال ذلك كثير وانما كانت عقوبة مجازات والنباتات مثل ما ورد ان الارض  
 السبعة والارض والارض والارض لم يخلق الله الارض والارض والارض والارض  
 ولم يخلق الله السبعة والارض والارض والارض والارض والارض والارض  
 احب رطل قوتى قوتها بالارض والارض والارض والارض والارض والارض  
 رتبة رطل الارض والارض والارض والارض والارض والارض والارض  
 لا يكون رتبة من نوع الارض والارض والارض والارض والارض والارض  
 وان كانت حرة لا حرة للكلية لمن يعيد بما من رضى الله **فصل** في الجوارح

اعترفوا بالطلاق كجوارح الشهادة على اصحابها من المخلصين كما عملوا القول  
يوم تشهد عليهم انهم وادبهم كما عملوا العملون وقد وردت التوراة  
المشيرة ان لقيع الارض تشهد عليهم كما عملوا فيها ونشر الايام التي اوتيت  
والشهور والاعوام كما عملوا فيها والعقل يؤيد ذلك فاذا طبق العقل  
النقل بثبوت شروبه اعترفوا بمثوبه **فصل** في احتياج اعتقاده لظاهر الكتب  
ذلك لان اذا مات فاول موضع في قبره ونشر عليه اللين ياتي رومان  
فان القبور قبل منكر ونكير لم يقول له انت عملت فيقول انت اعمل  
فيقول انا اذكر مالك فيقول لم قبرك فقال في بعض لفنت فيقول لم عندى  
دواة فيقول لم عندى فلم فيقول اصبعك فيملى عليه رومان جميع  
من كبر وهو غير في تحت تلك القطعة فيطوق بها ذرقة فملون عليها لنقل  
جمل احد وهو قوله وكل ان النمر ما طارزه في حلقه ومخرج له يوم



كتاب القيمة نشورا للآية فماذا كان يوم القيمة رقايرت البت فمن كان محسنا  
كتابه من وجه واحد يمينه ومن كان سيئا اناهت به دراهم طهره وضربه وخرق  
طهره وخرج من صلبه واخذوا بشي له فيستفون صوف جميع الخلايق عند كتاب الله  
الذي هو صلبه الله وهو الذي لغرض عليه الامم ان ينطق على الخلايق كما كانوا  
يعملون وكل من ظفرت كتابه فلا حرف حرف وهو يقول احد وهو قوله تعوذوا  
بالحق لا اله الا الله يوم يبرزون ما لم تعملون بذلك  
ثم الحق لا اله الا الله كانت اعمال الخلايق يعرض عليه دار الدنيا **فصل**  
اعترفوا بالميزان لا عمل الخلايق فروى الله ذكرفيق وروى الله  
بين ورائتي هو ذكف الاثمة بعد وقيل هو كتابه غير عبد الله تعال لعلمه  
وقت المراج منها والمرجوع والحق انما لا تاف بين الاقوال  
بمنه فانه ذكرفيق كفة للحب وكفة للسبوت وهو ولايت الاثمة

وهو عدل الله ووجهه بجميع الميسرة المرسلة له محلة الواجب اعتقاد أن  
تقرب الموازين لتميز أعمال المكلفين وإقامة هوكونه وكذا فلا يجب وانما ذلك  
من كمال المعرفة والدليل على وجوده قول الله تعالى في كتابه ورفع الموازين القسط  
ليوم القيمة فقلت موازينه فان ذلك اسم لمفهوم ومن خفت موازينه  
فانك الذنوب حس والقسم في جهنم فانه **دون** **فصل** من يجب اعتقاد  
القسط وهو محمد ودي جنهم اول عقبة منه الجنة صاعد الى الجنة <sup>للعبد</sup>  
اليه اربع مئة الف سنة نزول عليها الف سنة هذا وفيه على هذا الجنون  
عقبة يقف فيها كل ابي الف سنة وبذا حد من السيف وادق من الشعر  
تسع المطيع مثل بين الس والارض والفينج على العاص والسر فيه على قدرا  
اعمالهم فمنهم من يمر عليه مثل البرق في ظرف ومنهم من يمر عليه مثل عدو العسكر  
ومنهم من يمر عليه بالثبات ومنهم من يمر عليه حواء ومنهم من يمر عليه متعلق



فما حذرنا من شدة حره من شين والواجب ان تقدر بحجوده يوم القيمة  
احد من لسيف وادق من شعرواته حمره وادق من شينهم فان كثر الوعاظون  
بالمرور عليه عرفت كسيفه واما في القصور بيه وادق من شينهم وادق من  
فلاحت وادق من ذكر الاخبار المتواترة مع من الفرقين في زمانه  
ذلك **مهر** وحتاج اعترافه كوفه في سير خوف اللوثر لان الماء في صب  
فيه من نهر اللوثر وكوفه في عروته القيمة ليقى منه امير المؤمنين ع  
المؤمنين يوم القيمة وحتاج اعترافه في شفا عته وهي شفا عته نبي محمد ص لاهل  
اللبير من امته كما قال ص او حضرت شفا عته لاهل اللبير من امته والاحبار  
متكثرة بانه ص شفا لاهل عتبه واهل نبي ص شفا لاهل نبي ص لاهل نبي الله  
دينه من امهم وشفا لاهل نبي ص وشفا لاهل نبي ص وشفا لاهل نبي ص  
والواجب اعترافه وشفا عته لاهل نبي ص وشفا لاهل نبي ص وشفا لاهل نبي ص

ففي حب ما يقع بالليل لانه من منعمات الايمان والمجاهدات لمعرفة **قده**  
وتمجيد الحق وقدره وجوده واما فيها من النعيم لمفهم وهي حبات الجنة الثانية  
ول عليه الاخبار ونطق به القرآن المجيد وبيان الدين ايضا عن سرب الشجر  
موجود وهي التي تاتي السيار وواع المؤمنين للان ينفتح اسم ابن داود  
فمنه الصلوة وقد ذكرها الله تعالى في كتابه وقال حبات عدن التي هي  
عبادة بالغيب انظر لان وعده ما يتلوا ليعلمون فيها لغوا الله ما ولهم ازهم  
فيها بكرة وعشيرة هي حبات الدنيا لان حبات الاخرة ليس فيها بكرة ولا عشيرة  
ثم قال تلك الجنة التي توارث من عبادنا من بن علي وهذه حبات الاخرة كما  
الاولى الفردوس التي في الجنة العالية الثالثة الجنة النعيم الرابع الجنة **الخمسة**  
جنة دارم المقامات دسة جنة دار الخلد سبعة جنة المؤدى اث منة جنة **السادسة**  
وجنت الحرف ربيع كل من جنة من جنان الاصل واما جنة عدن فلا قل لها



في الاخرة خمس عشرة جنة مكان هي الاهل المعروفة كل سما، فوقه جنة والجنة  
 فوق السبع جنان الحظائر وهي تحت النخيل واول منها وفي الحديث  
 ان حبان الحظائر ثلث طوائف من يخلق مؤمنون بحسن واولادهم  
 من المؤمنين واولاد اولادهم لاسبعة الطين والحياتين الذين لم يحرم عليهم <sup>القليل</sup>  
 الاخرة ولم يكن من قرابتهم شفعا، ليعتوا بهم واسم حبان الحظائر اسم  
 حبان الاهل مثل الشجر التي واسمها، والاربعه فان اسمها شجر وشرافها في الارض  
 اسم شجر الواجب اعتقاد وجود الجنة ونعيمها الان واما مثل هذا التفصيل  
 وكونه فلا يجب الدليل على وجوده، القرآن والآثار والاصح، **وفصل** في حجب  
 الحقاقه وجوده وانه روم ما وعد فيها من العذاب الاليم وهي نيران الجحيم سبع وثمانون  
 الدنيا سبع عند مطلع الشمس وقد رُفِيق القرآن بذكر ان رومها موجودة في  
 وحق بالفرعون سوء العذاب النار ليعرهنون عليها عذابا وعشيقا وهي  
 نيران الدنيا لان نيران الاخرة ليس فيها عذابا وعشيقا وقال القوم <sup>لتنال</sup>

وهذا نيران كندلان نيران الدنيا لا توجد يوم تقوم ات فتة غير المعروض  
عليها فداو عشتا وقد اتفق على التفسير القرآن على الوقف على ات عشتا  
ما دخلوا ال فتة اخبر الله سبحانه بوجود نيران الاخرة ونيران الدنيا والجنة  
النورية مصر كية ذلك والاجماع المسلمين على وجود النار يقولون مطا والاختلاف  
انما هو في الكيفية والصفة وهل موجودة بالفعل او بالقوة او ان الموجود منها  
وانما خبرنا بها فثبت مودة بالفعل وانما توجد بالتدريج والاختلاف ليس صحيح  
بل صحيح انما موجودتان نيران الدنيا ونيران الاخرة بالفعل كما دل عليه  
القرآن والاختبار خصوصاً احاديث المعبر له فانه صاد عنها ليلة المعبر وراى  
من يعذب فيهن والواجب اعتقاد وجودهم ووجود عذابها واعلم ان النار  
اعتقاد التاظم الدائم في نيران الاخرة بلا انقطاع ولا انتهاء بل طالت  
النزاع الى شدة التاظم على الله كما هو صريح القرآن وارجح اهل الوحدة عهود





ليذوق العذاب شهيد بذلك الكتاب والشيعة واجماع المسلمين ومن خالف من  
الصوفية وبعض اهل الكراف من اصحاب الاراء المنحرفة على غير العقول ولا  
يتفقت اليهم بعد نظر الكتاب والشيعة اجمع على صحتها وقد ائتمت عليه الادلة  
العقلية والقلبية **وقدر** ويجب ان نعتقد ان ما لفق به القمزان وجاوبه محمد  
عبد الله من علمات عمة وسوال منكر وكثير من محض الايمان محض ومحمض  
الفساد والفساد وحش وانشاء والفساد وهو كقول الله في المصداق فظرة على  
لا يجوز ما عيب بظنه عيب ومن يهتم على الافواه والظن كبار من جهة واحوا  
ما فيها من العذاب والاعذار والاسرار مع كذب وكبر والبرهان  
والغسلين وغير ذلك ومن ان ات عمة ائمة لارباب فيها وان الله يبعث  
من في القبور **حق** **تعالى** ومما ينبغي اعتقاده رجعة جبر ٢ واهل بيته اجمعين  
على كونهما ذكر في جوانب الموضوع للرجعة ومخبره انه اذا كانت ائمة ائمة



يظهر منها قوائم ال محمد بن عبد الله فخرج وقع فكله شديدا ووقع العشر من جوار  
 الاولى وقع مظهر من لم يوجد منه من هبط ادم الى الارض متصلا الى  
 اول شهر رجب فنت لهم من يريد الله ان يرجع الى الدنيا من الاصوات  
 وفي العشرين الضياء يخرج الدجال من اصفهان ويخرج السفينة عمن بن عتبة  
 ابو ه من اريه عتبة بن الاسفينا وامة من دزيرة يودين معوية من البرقة  
 من الوادي الياسر وفي شهر رجب يظهر في قوت شرع داميير لمونين  
 يعرفه كلابي ونيادي في اسم مناديا بسمة وفي اخر شهر رمضان  
 ينحرف القمر او في الليلة الثامنة وفي نصف شهر في اول الحز  
 من اليوم الثالث والعشرين ينادي جبريل في اسم الا ان الحق مع علي  
 وشيعته وفي اخر النهار ينادي ابي من الارض الا ان الحق مع عثمان وشيعته  
 وشيعته ليسع كلابي كلابي من كل ملقة فعند ذلك يرتاب المظلمون

فإذا كان اليوم الخميس استردون من ذي الحجة لقتل النفس الزكية محمد بن  
حسن بن الحسين المقام طلي وفي يوم الجمعة العاشرة من المحرم يخرج الحجة  
في دخل خمس الحرام لسوق امامه غيرات ثمان عوف و لقتل عظيم **صل**  
فإذا قتل الخطيب ثمان غيرات ثمان في اللعبة فإذا جنة الليل ليلة السبت صعد  
سطح اللعبة و نادى اصبى به الشا ثلاثة وثلاثة عشر و يجعون عند من شرق  
الارض و مغربها فيجمع يوم السبت فيدعو الناس الى بيعة فاول من ساعه  
الطار الا برفض حبرئيل و يقع في الملة حتى يجمع اليه عشرة الاف و يبعث  
السفيا فيسكر بن عسرا الى الكوفة و عسرا الى المدينة و يكر لونها و يهدون  
قبر الشريف و تروث بغالهم فيمسى رسول الله صبحه و يخرج عسرا الى مكة  
لهيد مونا فاذا وصلوا اليها خسفت لهم بنج منهم الارجلان لمفعلهما  
له نذير للسفيا و الاخر لبقائه ثم يسير عسرا الى المدينة و يخرج حبيب



20

عند قهره فادامت لسبعين سنة الى ان حتم الموت فقتله امرأة من بني قيس  
سعيدة ولها اللحية للحية البرجل كيدى سيفه من فوق سلع وهو يور  
في الطريق فادامت تقول تجهيزه الحسين ع ثم يقول لا بد وشمس له زيد  
معدية وعبيد الله بن زياد وعمر بن سعد ولشتم ومن معهم يوم كربلاء ومن  
رضوا بفعلهم من الاولين والآخرين لعنة الله عليهم اجمعين فقتلهم  
الحسين ع ولقيت منهن ولبثت في كل من رضى لفعلهم ورجعهم قطع جميع  
عليه الشرار الناس من كل فجوة ولبثت في البيت الله الحرام فان شئت  
به الامر خرج اسفاح امير المؤمنين علي بن ابي طالب الضربة مع الملكة  
فبقتلون عداء الدين ولبثت على عاصم ابنه الحسين ع ثمانية عشر  
سنة كالبث اصبى الكهف ثم اضرب على فمقه ولبث لعنة الله عليه  
ومعه الحسين ع في كابد بين الله وملكه فمسنون الف سنة حتى انه لم يزل



حاجبة عصابة من ثوب البهر وبيع امير المؤمنين ع في مائة الف سنة  
اوسنة الف سنة او ثمانية الف سنة على اختلاف الروايات **فمن**  
ثم لم يترك في جميع شيعته لانه يقتل مرتين ويكفي مرتين قال انا الذي  
اقتل مرتين وفي المرة بعد المرة والمرجة بعد المرجة والائمة يرحلون  
رحلة قائم لان لكل مؤمن مائة وقسمته في مائة اول حروجه قتل لا بد ان  
يرجع حتى يموت ويجمع اليه جميع اتباعه وليقتلون عند ارجاء  
قرى من اضرار فخرج المؤمنين لقتلهم حتى تقع منهم رجال في القرى  
وروي ثلثون رجلا عند ذلك ياتون في قوله تعالى فيضربون الى  
ان ياتيهم الله في ظلم من الغمام والملك وقطر الامر رسول الله منزل  
من الغمام وبهده صرته من فوق فاذا اراد اليه هرب فيقول له الضار  
امين وقد آتانا الضم فيقول له آرى ما لا ترون انه اخاف الله

رب العالمين فليقر رسول الله في طهره فيخرج من صدره ويقتل  
اهي به جميعين وعند ذلك يعبد الله ولا يشرك به شيئا ويعيش المؤمنون  
حتى يولد له الف ولد ذكر واذا اسر ولد له ثوبا يطول معه كل طائر الموت  
ويكون لونه على حمار يريه ولطهر الارض برحمتها تاكل ثمرة السيف في  
الشتاء والعلس واذا افقد الثمرة من الشجرة ثبت مكانها حتى لا يفقد  
شيئا وعند ذلك تظهر تحت ثوب الملائكة عند مسي الكوفة وما حوله  
بحسب الله فوالله لقد اقامه في خراب العالم رفع حجره الى السماء  
وبقي الناس في هرج ومرج اربعين يوما ثم يفتح اسرار قبل في الصورة  
الصمغ وما ذكرناه من روات الائمة الا طهارة والذى ينبغي  
للمؤمن الحق در جمعهم الى الدنيا وهو اعدائهم واجب ان يرتاب فيه  
المؤمنين تلك الاخبار وانما عبرت بلفظ ينبغي في لفظ الوصية



القفاق من خلاف بعض العلل، فذلك وانما المراد بالبر حقه قيام القام<sup>ع</sup>  
والمحققان راجعتهما نحو بعض الاخبار المتكثرة ودعوى انها اخبار راجعة  
غير سموعة بعد ظاهر القرآن ونظر كونهما من حديث مروى عنهم  
ولولم يكن الا انها راجعة لبعض الذين يظنهم الرشد في خلافهم **للفق** **مروى**  
على ذلك الفلام في الاحمال والارراق والاسعار الاجل هو وقت  
حدوث البشر واجل الموت هو اشد مدة لونه في الدنيا وانتهى كماله  
وهو كجل الموت والقتل ما لموت فما كان بالموت لطبيع وهو مائة  
سنة او ثمانون سنة او مائة وعشرون سنة على احتمالات الفصول الالان  
في الالان من الفصل الالان فصل التربع عشرون او خمس وعشرون او ثمانون  
وكذا الصنف والحديف الشا وهو عند اشياء ما جري القلم في اللوح المنقوش  
له من مدة البقاء فبذه الالان ومن الارزاق بطبع قوا به من اجل شرب

ويعلمونهم وغير ذلك ثم ان كان محض الايمان  
او محض الكفر محض لا يورث في اللوح المحفوظ ما قدر له مدة بقائه  
عند قيام القائم عا ورجوعه اليه او الائمة عا وما كان بالموت غير  
الطبيع فعليه حسب السبب المتقرر لموته فقد قيل المعصية التي تمواتها من  
الرزق والاجل فتموت فلم يبق الا ما كان له ان كان ما حصل المعصية التي  
او الكفر وما كان بالقتل فقتل بموت عاجله وقيل قتل اجله ثم اختلف القائلون  
الذي قتلوا بان اجله محترم وانه قتل الاجل ولو لا ذلك لما استحق الدية  
القاتل فقال بعضهم لو لم يقتل عاشر اربعون وقيل لا تعلم لو لم يقتل  
بل بموت اول عيش وقيل غير ذلك والذي فهمت من اخبار الائمة عا  
انه يقتل قتل الاجل وانه لو لم يقتل عاشر سنين وانفق شه واما الرزق  
وهو ما يتوقع به كماله لم يغيره منعه منه ولم يرد ما يغير غير الله سبحانه وغير رسوله



واهل بيته فاعلم هذا لا يجوز حرام رزق خلاف لاهل خلاف والدليل ان  
حرام ليس رزق اختيار الائمة ٢ ومن القرآن مثل قوله ومما رزقناهم  
نفيقون فذهبهم على الاتفاق من الرزق ولو كان حرام لذنبهم على  
الاتفاق منه لانه لا يفرق في مال غير بغير اذنه والامام الاسود رحمه الله  
اخرج في الاسع على عبرت به اية ذوق مخصوص ومكان مخصوص  
والله اعلم وهو ارفق الاسع على عبرت به اية ذوق فليلكون  
من الناس ما يان ليل الامعة وليكثر رغبة الناس في الامعة  
وقد يكسر الامعة وقليل رغبة الناس في الامعة فليلكون من غيرة الله  
سعي ما يمنع اسدوان الناس من حب الامعة فتعذروا بمنعهم من  
فخر خسر والعوض فيما يدخل على الناس من الامعة في ذلك على الظاهر وعلى  
في ذلك ان اعلموا والامر خسر يكونان بتعريف الله وما عمل الناس في ذلك



الله سبحانه وتعالى لا يقلل الامتعة او اصابها وجوبها اما عقوبة لبعضها  
بما قدمت ايديهم فقيسهم بتلك العقوبة مع من كان معهم وان لم يعين  
كقوله معهم في قوله ولتقوا الله لا تقصروا الذين ظنوا منكم خيانة وقوله  
فلما لقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غير اليم اذا مشوا واختر العبد  
في قوله تعالى يسئلونك عن الاموال والنفوس والهمم  
الصادقين او لرفع درجة الشكر من الرضا والصابرين  
الذين يسمون المؤمنين وغير ذلك والليل المحل للفتنة والنفوس  
وقوله او اسباب في جودها اي يقلل الاسباب وجود الامتعة اريد به اسباب  
قابلية وجودها مثل كثره الاسباب واليها المحل ومنع الاسباب وخوف الطرق  
وكثرة قطع الطرق وامثال ذلك بان الليل الذي ينفح محبة الله



نقه حتى تقع منه أسباب المنع من الحج ومن علم لعباده وغير ذلك في  
 ما يلزم سبب الغدا، انما هو لانه لا يغير في حق العباد او بسبب تقصير لان مقتضى  
 الكرم الحرف، والرحمة في انما يلزم خلاف ذلك لمقتضى لاجل مواعيد من مقتضى  
 جواب الملتزم في ان قلت ان الغدا والرحمة من الله عز وجل في ان  
 قدر سبب في تلك تقصيرات المتكفين في الغدا، وبفضل في الرحمة في  
 اهت في ان قلت ان الغدا والرحمة بسبب اعمال العباد في ان  
 في الغدا والرحمة في الرحمة في ان قلت في الواجب على العباد  
 في الرحمة، ورحمة على كرم عدله والانه في الرحمة في كل حال بقدره وقدرته  
 في ان كل خير وصلا الله على حبه واليه يرجعون في الرحمة في الرحمة في الرحمة  
 المسكين احمد بن زين الدين في الرحمة في الرحمة في الرحمة في الرحمة في الرحمة  
 والثلثين بعد المائة والالف من الهجرة على مهاجرة الف عتبة وسلام حياط

فمنها من غدا على







